

بهدف إعادة الاعتبار لعاصمة التيطري

# الوالي يقر تقسيم مدينة المديّة إلى 8 مقاطعات

في إطار التكفل العصري بانشغالات المواطنين ووضع منهجية حديثة للعمل، كشف والي الولاية عن تقسيم مدينة المديّة إلى ثماني مقاطعات، لرصد جميع الانشغالات في مختلف المجالات، على غرار السكن، الري، التهيئة العمرانية، الطرقات، التربية... وغيرها.

■ أكرم



بهدف إعادة الاعتبار لمدينة المديّة، باعتبارها عاصمة الولاية، عقد والي ولاية المديّة مؤخراً اجتماعاً ضمّ مُدراء بعض القطاعات ذات الصلة بميدان البناء والعمران والتهيئة الحضرية، حيث تناول الاجتماع طرق تطوير مدينة المديّة والتكفل بانشغالات قاطنيها، والإهتمام بالوجه العمراني اللائق كون المدينة بوابة الولاية، وفي عرض له أمام الحضور، أكد رئيس دائرة المديّة، السيد براشد محمود نطال، أن العملية تتطلب كمرحلة أولى إحصاء شاملاً وكاملاً لجميع النقصات بمشاركة جميع الأطراف التي يمكن أن تساهم بالتقنين والمنتخبين والباحثين وجمعيات الأحياء... ومن ثمة، البحث عن الحلول المحتملة والممكنة للتكفل بما يمكن، وبعد إعداد دراسات يتم اختيار الحل الملائم والبحث معه على سبل التمويل في برامج التنمية البلدية، أو من خلال الصندوق المشترك للجماعات المحلية، أو ميزانية البلدية أو المشاريع القطاعية، مشيراً أن هذا يمكن من وضع بطاقة شاملة لوضع خارطة طريق يمكن المضي في تجسيدها، وفق أجندة زمنية محددة.

أما رئيس بلدية المديّة، السيد أحمد يخلف، فقد أبرز أن فكرة تقسيم البلدية إلى ثماني مقاطعات بأدربها والي الولاية منذ مجيئه إلى المديّة، وأنه دعا إلى تدارك الأمر بتحسين المستوى المعيشي للمواطنين، مؤكداً حرصه على تنفيذ هذا المشروع، بدليل أنه نصب على رأس كل مقاطعة مدير قطاع في شكل مجلس تنفيذي، يرافقه في العملية منتخبان إثنان على دراية بما يهم الأحياء، مشيراً إلى أن الأولوية في السنوات السابقة كانت للقضاء على المنحدرات، على اعتبار أن البلدية واقعة في تضاريس وعرة.

ولدى تدخل بعض مدراء القطاعات، أشار مدير البناء والتعمير، السيد يوسف بوجنيحة، أنه لا بد من مراعاة واحترام مخططات العمران والقواعد العامة للتهيئة العمرانية لفتح مسالك إلى الأحياء، أما مدير النقل، السيد حسين بن عثمان، فأشار إلى أن المدينة يمكن أن

تكون عصرية بتنوع وسائل النقل وإدخال خدمة الترامواي، وذلك باستغلال الخط المهمل والمتروك الخاص بالسكك الحديدية المار عبر البلدية، إضافة إلى استغلال المصعد الهوائي الذي تجري دراسته على مستوى الولاية، لربط المدينة ببلدية بن شكاو، في حين أوضح مدير السكن والتجهيزات العمومية، السيد محمد حسين رواب، أن المدينة العصرية تعني تجسيد مخطط عمراني يحترم معايير النمط العمراني الحديث، باحترام مخطط شغل الأراضي، ليؤكد مدير الري السيد لحبيب بولنوار أن مصالحه أعدت بطاقة تقنية لشبكات التطهير وشبكة الماء الصالح للشرب، إضافة إلى تدعيم المدينة لاحقاً بحصة إضافية من الماء الشروب، فيما دعت مديرة النشاط الاجتماعي، السيدة فادية بلاسكا، إلى الإشراك الفعلي لجمعيات المجتمع المدني التي لا بد أن تضطلع بمهامها المنوطة بها، وهو الأمر الذي لا يكون إلا بتوجيه نداء إلى الجمعيات لمُد يد المساعدة، وأن تطلب الأمر برفع تقرير إلى الوزارة الوصية لتسجيل عمليات في هذا الشأن.

من جهته، أكد مدير البيئة السيد حمزة فارسي أن

مديريته يمكن أن تتدخل على مستويين؛ أولاً العمل البيئي المتعلق بتنظيم حملات نظافة لجميع الأحياء دون استثناء، أما الشق الثاني فيعنى بالإهتمام بالمساحات الخضراء وتدعيمها بحملات لغرس الأشجار، بالتنسيق مع محافظة الغابات، وهو أمرٌ ثمة محافظ الغابات، السيد عامر موسى، الذي أكد أن مصالحه وأعوانه رهن إشارة الحملات الهادفة إلى تعميم الإخضرار لتلطيف الجو، لاسيما وأن كل ما هو غير مبني يمكن أن يُغرس أشجاراً أو نباتات.

وفي تعليقه على مختلف المداخلات، علق والي ولاية المديّة السيد إبراهيم بالقول أنه لا بد من التشمير على السواعد ومباشرة العمل دون كلٍّ أو ملّ، لاسيما وأن هدف المشروع هو أن تكون عاصمة الولاية في مستوى التطلعات، وخدمة المواطن المدعو أيضاً للمساهمة بقوة في التجسيد الفعلي لهذا المشروع الطموح، انطلاقاً من المساهمة الدؤوبة للمجتمع المدني، لتذليل الصعاب وتسهيل المهام والوصول إلى تطوير عاصمة التيطري المديّة.

## الشطار الصغار والشغوفون بالعلوم تجمع بوامري (المدية)

يحتضن المعسكر العلمي للشباب ب(وامري) غرب المدية إلى غاية الثامن من الشهر الجاري تجمعا كبيرا للشطار الصغار والشغوفين بالعلوم والفلك الذين جاؤوا من عدة مناطق من البلاد.

وسيكون هذا الموعد السنوي الذي تشرف عليه جمعية (الأمل) لنشاطات الشباب لبلدية وامري فرصة للعشرات من الشباب المشارك من ولايات أدرار، غرداية، تيبازة، تيزي وزو والمدية من عرض معارفهم في مختلف الميادين العلمية والتقنية وكذا بالنسبة للبعض الآخر تقديم مشاريعهم وتجاربههم.

ويشكل هذا التجمع في طبعته الرابعة إطارا مناسبيا للشباب لتبادل تجاربهم وتعميق معارفهم والتعلم للعمل ضمن جماعة.

وتوازيا مع هذه النشاطات العلمية والتقنية سيستفيد المشاركون من زيارات إلى المواقع الطبيعية للمنطقة لاكتشاف الثروة النباتية والحيوانية المحلية والاستلهام من البيئة الطبيعية التي تحيط بهم. (وأ)



## محاولة انتحار عسكري للمرة الثالثة بالمدينة

أنقذ أعوان الأمن وممرضو مستشفى محمد بوضياف بالمدينة، مساء أول أمس، شابا من موت محقق إثر محاولته الانتحار برمي نفسه من جناح جراحة العظام الواقع بالطابق الثاني للمستشفى. وحسب مصادر الشروق، فإن هذا الشاب، الذي ينحدر من مدينة قصر البخاري، في العشرين من عمره وقدم من قسنطينة أين يؤدي هناك الخدمة الوطنية، لقضاء عطلة في مسقط رأسه، أصيب بكسور على مستوى اليد والظهر تلقى على إثرها الإسعافات التي أخرجته من دائرة الخطر. وأضافت ذات المصادر، أن العسكري كان قد دخل مستشفى المدينة بسبب محاولته الانتحار بقطع عروق يده، أين أجريت له عملية جراحية ناجحة بقي بعدها تحت العناية بالجناح المذكور قبل أن يقوم برمي نفسه من الطابق الثاني. وكان هذا الشاب قد حاول الانتحار قبل ذلك باستخدام آلة حادة، حاول أن يقطع بها جزءا من عروق رقبته، إلا أنه نقل وقتها إلى مستشفى قصر البخاري حيث تلقى الإسعافات الضرورية. وقد شوهد الشاب حسب مصادرنا. في وضعية متقدمة من الانهيار النفسي، قبل أن يقوم برمي نفسه من طابق جراحة العظام.

● م. سليمان

## شباب سيدي زهار بالمدينة يطالبون بمحلات الرئيس

ينتظر شباب بلدية سيدي زهار بالمدينة نصيبهم من المحلات المهنية، ويتساءلون عن سر عدم وجودها في بلديتهم كباقي بلديات الوطن التي تدرج في إطار مشروع برنامج رئيس الجمهورية القاضي بإنشاء 100 محل في كل بلدية في سياق التدابير المتخذة للقضاء على البطالة وفتح مناصب الشغل للشباب من خلال إنشاء مؤسسات صغيرة أو متوسطة. ففي وقت تفشت فيه البطالة بالبلدية بشكل لافت للانتباه، لا زال شباب بلدية سيدي زهار يتساءلون عن سر غياب المحلات، خاصة أصحاب الشهادات المهنية أو الحرف الذين أبدوا امتعاضهم وتذمرهم لحرمان بلديتهم من هذه المحلات. ● عيسى ب.

منها 480 في صيغة الاجتماعي والباقي ريفي

## أكثر من 1100 وحدة سكنية لسكان دائرة العزيزية بالمدينة

سكانها يستقرون بالوسط الريفي ذي الحدود مع ولاية البويرة، أما فيما يخص البناء الترقوي فلم تستفد الدائرة ببلدياتها السالفة من أي حصة، وحسب المعلومات المتطابقة من عين المكان فإن بلديات الجهة خاصة مقر الدائرة تعاني من مشكل العقار الذي يبقى العنصر المعرقل لبرمجة مختلف المشاريع بما فيها قطاع السكن. وللاشارة، فإن هذه الحصة تدخل في إطار المخطط الخماسي 2010-2014 وحسب مصادر عليمة فقد تمت عملية اختيار القطع الأرضية وكذا الدراسة التقنية المتعلقة بالسكنات الاجتماعية.

■ ع. عليات

المقيمين وتشجيع النازحين خلال العشرية الماضية من القرن العشرين، فقد استفادت دائرة العزيزية من 630 حصة للبناء الريفي كان نصيب الدائرة الأم العزيزية 180 حصة، فيما استفادت بلدية مغراوة من 130 إعانة بمبلغ 70 مليون سنتيم للحصة الواحدة، ووجهت نسبتها الأكبر إلى قرى الشلالة وبيت حكمتين و.. ، أما بلدية الميهوب فكانت حصتها 300 إعانة للبناء الريفي بمبرر كثافتها السكانية العالية البالغة 1294 نسمة حسب إحصاء 2008، بينما بلغ سكان كل من سكان العزيزية ومغراوة 8345 و6551 نسمة على التوالي، كما أن أكثر من 70 بالمائة من

استفادت مؤخرا بلديات دائرة العزيزية الثلاث بالمدينة من 1110 حصص سكنية بصيغته الاجتماعي والريفي، وفي هذا الصدد استفادت ذات الدائرة بـ 480 سكنا اجتماعي إيجاري، ووجهت أساسا للقضاء على السكنات الهشة، حيث كان نصيب بلدية العزيزية مقر الدائرة 150 حصة في حين استفادت بلدية مغراوة من 100 حصة، أما حصة الأسد فقد استفادت منها بلدية الميهوب أقصى شرق المدينة 100 كلم بـ 230 حصة من صيغة الاجتماعي - الإيجاري.

أما فيما يخص البناء الريفي المخصص لسكان المناطق الريفية بهدف تثبيت

## القطب الحضري بالمدينة تأخر في استلام السكن التساهمي

● الجديدة التي لم تكن موجودة في المخططات الأصلية، وستحجب حتى نور الشمس عن سكناتهم. وتبقى الكثير من الأحياء الجديدة بالقطب الحضري في المدينة مهددة بنفس المصير، إذا لم تتخذ السلطات الوصية إجراءات صارمة لمنع مثل هذه التجاوزات التي أدت إلى تشويه المنظر العام لبعض الأحياء الجديدة، التي ستفقد بهذا التوسع الفوضوي طابعها الجمالي والعمراني المدروس سابقا. وقد أبدى المستفيدون من بعض المشاريع السكنية بالقطب الحضري بالمدينة، انشغالهم بسبب التأخير الكبير المسجل في استلام سكناتهم، من جراء إقدام الكثير من المرقين على الشروع في مشاريع جديدة وإهمال المشاريع القديمة دون إتمامها، بعد أن أبدوا نيتهم في الاستيلاء وبطريقة مافيوية على هذه المساحات الخضراء وساحات اللعب بمدينة المدينة.

المدينة: حكيم شاوش

تعرف العديد من المشاريع السكنية بالقطب الحضري الجديد بالمدينة، تأخرا كبيرا في الانجاز بسبب إقدام بعض المرقين على محاولة تكديس عدة مشاريع سكنية جديدة في الأوعية العقارية التي كانت مخصصة للسكنات التساهمية، وتحمل هذه الأوعية العقارية فوق طاقتها على حساب المساحات الخضراء وساحات اللعب، وحتى المواقف الخاصة بالسيارات.

وقد أدت الوضعية إلى التصاق البناءات فيما بينها دون احترام المقاييس المعمارية والتقنية وتوفير المرافق العمومية التي يحتاجها السكان، حيث قدّم العديد منهم طلبات إلى المصالح الولائية المختصة من أجل إنجاز عشرات البناءات بالقرب من العمارات المبرمجة سابقا، أين ستصبح المسافات الفاصلة بينها صغيرة جدا، وقد لا تتعدى في بعض الأحيان ثلاثة أمتار، يقول بعض المستفيدين، الذين تفاجأوا بهذه المشاريع



## محلات الرئيس للتدريس

● رغم مرور سنتين على اختيار الأرضية الخاصة بإنجاز متوسطة جديدة ببلدية عين القصير في ولاية المدية، مازال المشروع يراوح مكانه. وفي ظل استمرار المخاطر التي يعايشها التلاميذ بمتوسطة المنطقة الوحيدة بفعل التشققات والتصدعات التي أتت على أجزاء هامة من المؤسسة، يطرح بعض المنتمين لسلك التربية بالمنطقة فكرة إمكانية استغلال محلات الرئيس الشاغرة بتحويلها إلى حجرات لتلاميذ الطور الابتدائي مقابل تحويل المدرسة إلى متوسطة كحل اضطراري من أجل ضمان أمن وسلامة التلاميذ خلال الموسم الدراسي المقبل.

## يفضحوه على المباشر

شهدت إذاعة التيطري المحلية بالمدينة، حادثة فريدة من نوعها راح ضحيتها رئيس دائرة. الحادثة وقعت أثناء بث حصّة قضاء المواطنة يدائرة سي المحجوب، بحضور رئيس الدائرة ورؤساء المجالس الشعبية المنتخبة للبلديات التابعة لهذه الدائرة، وبعد نحو 40 دقيقة من بدء الحصّة دخل شخصان من أبناء الشهداء إلى القاعة، واتهموا رئيس الدائرة بأن الكلام الذي يقوله لا أساس له من الصحة، لتعم بعد ذلك الفوضى بالقاعة، ويغادر رئيس الدائرة تحت وقع الصدمة.



MÉDÉA

## LES PERSONNELS DU COMMERCE EN GRÈVE

●● La grève de deux jours observée du 30 au 31 mai par les travailleurs des différentes directions du commerce du pays fait suite au préavis de grève lancé le 22 mai par le Syndicat national des personnels du ministère du commerce, nous a déclaré M. Benaïdja Benalia, secrétaire national chargé de l'organique. L'action du syndicat est de faire aboutir les revendications discutées au cours de la réunion du 3 avril en matière de prise en charge des indemnités liées au risque professionnel, aux tournées et aux contraintes judiciaires, explique-t-on. Pour le même responsable, les revendications qui ont fait l'objet d'accord avec la tutelle lors des différentes discussions portent sur l'augmentation des indemnités de 85% au profit de l'ensemble des catégories sans exclusive, sans ségrégation entre les différents corps comme cela a été fait par la tutelle. Outre le non-respect des engagements pris lors de la réunion citée, la tutelle n'a pas jugé utile de consulter le partenaire social en agissant unilatéralement. La décision de la tutelle a défavorisé les agents appartenant aux corps communs en matière de bénéfice de la prime de rendement qui a baissé de 3, 33% par rapport à son montant antérieur, alors qu'il aurait été plus équitable de l'aligner sur celle octroyée aux agents de services des autres ministères. Le problème de la révision du statut des agents du contrôle a été renvoyé aux calendes grecques, s'ajoutant au malaise induit par la stagnation de l'indemnité relative au FRC qui ne dépasse guère 4 000 DA par semestre. La décision de recourir à la grève comme ultime forme de contestation sera maintenue à raison de deux jours par semaine, lundi et mardi, jusqu'à satisfaction des revendications contenues dans la plate-forme envoyée à la tutelle, fait-on savoir.

M. EL BEY

## BRÈVES DE MÉDÉA

### **Lutte contre les feux de forêts**

**EN PRÉVISION** de la saison des fortes chaleurs, des moyens renforcés seront mis en place à Médéa dans le cadre d'un plan de prévention et de lutte contre les feux de forêts, " *finalisé pour être mis en œuvre incessamment,* " a indiqué un responsable de la conservation des forêts, lors d'une rencontre avec les agriculteurs de la région. Renforcement des moyens humains et matériels pour la surveillance d'une superficie de 161.885 ha, stations de communication mobiles, pistes de vigie supplémentaires, véhicules tout-terrain, camions-citernes, ouverture de pistes, tranchées pare-feu sont au rendez-vous.

### **La colère des salariés**

**LES HABITANTS** des communes de Bouskène, Sidi Zahar et de Sidi-Ziane ne décolèrent pas de ne pas pouvoir encaisser leurs salaires en raison d'une pénurie quasi-chronique de liquidités qui dure depuis des mois au niveau des agences postales.

### **Un apport de 35 millions de m3 pour l'AEP**

**UN** responsable de l'hydraulique, dans la wilaya de Médéa, a confirmé que les travaux de raccordement des communes de Médéa, Berrouaghia et Ksar El-Boukhari, par le canal du barrage de Koudiat Acerdoun (Bouira) seront achevés, d'ici fin 2011. Ce qui permettra aux populations de bénéficier d'un apport de 35 millions de m3 d'eau potable.

### **Grève à la direction du commerce**

**LA DIRECTION** du commerce à Médéa est en proie, depuis la fin de semaine, à une effervescence sous forme de grève de 2 jours renouvelables chaque semaine. Les protestataires dénoncent le verrouillage du dialogue et s'estiment spoliés de leurs droits, notamment la revalorisation des primes et indemnités.

*A. M*



## MÉDÉA

## Coup de starter des examens du BEM

Rabah Benaouda

**A**près les écolières et écoliers de la wilaya de Médéa qui ont subi, le 29 mai dernier, l'examen de fin du cycle primaire dont la réussite ouvre l'accès à la classe de première année moyenne, c'est au tour des collégiennes et collégiens de se retrouver dès la matinée d'aujourd'hui sur les bancs des 49 centres d'examen éparpillés à travers la wilaya de Médéa.

Selon Mlle Hafidha Abri, responsable de la cellule d'information et de communication de la direction de l'Education de la wilaya de Médéa, ils sont en effet exactement 12.846 candidats scolarisés à subir, dès aujourd'hui et jusqu'à mardi prochain, les épreuves du brevet d'enseignement moyen (BEM). Un examen dont la surveillan-

ce est assurée par un total de 1.629 enseignantes et enseignants à raison de 03 par salle dans les 49 centres d'examen qui ont été retenus à travers les 19 daïras que compte la wilaya de Médéa.

A ces 12.846 candidates et candidats scolarisés s'ajoutent 137 autres, tous des garçons, issus des différents centres de rééducation (Berrouaghia, Ksar El-Boukhari, Médéa...) de la wilaya de Médéa, ainsi qu'une seule candidate ayant suivi des cours à distance. Un examen du BEM dont les épreuves, tout au long de ces trois journées, sont supervisées par 38 cellules de suivi et dont les copies seront corrigées, à partir de dimanche prochain, au niveau du lycée Khadidja Benrouissi de jeunes filles de M'salla à Médéa.

«Un examen du BEM pour lequel la direction de

l'Education de la wilaya de Médéa n'a ménagé aucun effort pour réunir les meilleures conditions possibles pour son bon déroulement et ce à travers tous les moyens humains et matériels qui ont été mobilisés à cet effet», a tenu à préciser M. Mohamed-Lamine Lebssir, secrétaire général de la direction de l'Education de la wilaya de Médéa, qui intervenait la veille sur les ondes de la radio locale «La Voix du Titteri».

Et ce responsable d'ajouter: «Nos remerciements et notre considération à toutes les autorités locales et plus particulièrement aux directions de la protection civile, la santé, les différents services de sécurité, la société de distribution de l'électricité et du gaz de Médéa... pour toute l'aide et la présence qu'ils nous apportent chaque année ».



**Médéa ■** Les moyens de stockage mis à la disposition des céréaliculteurs de la wilaya par la Coopérative de céréales et des légumes secs (Ccls) de Berrouaghia permettront de couvrir près de 45% de la récolte attendue à la faveur de la présente campagne moisson-battage, selon les responsables de cette coopérative. En cas de forte demande, la direction de la Ccls a prévu l'ouverture de sites de stockage supplémentaires, implantés dans les zones à vocation céréalière, comme Chahbounia, Derrag, Beni-Slimane ou Tlatet Douairs.

## Berrouaghia

# Baisse remarquable de la délinquance

➔ Les 14 000 habitants de la cité du 1<sup>er</sup> Novembre à Berrouaghia ont renoué avec la sécurité depuis l'ouverture du nouveau siège de la Sûreté urbaine en 2003.

Le marché hebdomadaire, fréquenté surtout par les femmes, était le terrain de prédilection de groupes spécialisés dans le vol, les agressions à l'arme blanche, qui déléstaient leurs victimes de leurs argent, bijoux et téléphones portables.

Ces deux dernières années, les patrouilles pédestres effectuées de nuit et de jour, la présence visible et discrète d'agents de la BMPJ et la collaboration citoyenne ont largement contribué à sécuriser maisons et lieux publics. Pour les cinq premiers mois de l'année 2010, les services de sécurité du quartier 1<sup>er</sup> Novembre ont procédé



■ La délinquance a connu une nette régression à Berrouaghia. (Photo > D. R.)

à l'arrestation de 75 individus (une moyenne de 15 arrestations par mois) pour divers délits, allant du vol, à la commercialisation de drogue, coups et blessures, les agressions à l'arme blanche jusqu'à l'ivresse manifeste et publique. Selon les té-

moignages des autochtones, «la délinquance a connu une nette régression par rapport aux années précédentes, et ce, grâce au travail de proximité de la police». Des opérations s'inscrivant dans le cadre de la stratégie d'un plan de sécurité

national de prévention, notamment le redéploiement des éléments de la police dans différents lieux publics, en plus d'un quadrillage zonal «invisible» pour la prise en charge optimale de la sécurité des citoyens.

**Hamid Sahnoun**